

عنوان المشروع

أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

حسن عبد الرحمن باجبع

مشروع تخرج- ١

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

١٤٤٨/٢٠٢٦

جدول المحتويات

٢	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٣	١,١. المقدمة:
٤	١,٢. مشكلة الدراسة
٤	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٤	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٥	١,٣. أهمية الدراسة
٥	١,٣,١. على المستوى النظري:
٥	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
٦	١,٤. أسئلة الدراسة
٦	١,٥. أهداف الدراسة
٦	١,٦. فرضيات الدراسة
٦	١,٧. نموذج الدراسة
٧	١,٨. منهجية الدراسة
٧	١,٩. الدراسة الميدانية
٧	١,١٠. مخطط المشروع المقترح
٨	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٩	٢,١. المقدمة:
٩	٢,٢. المتغير المستقل
٩	٢,٣. المتغير التابع
٩	٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٠	٢,٥. الخاتمة
١٠	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١ . المقدمة:

تُعد المشاريع من أهم الوسائل التي تعتمد عليها المنظمات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتعزيز قدرتها التنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة. ومع تزايد حجم المشاريع وتعقيدها، أصبح نجاح المشاريع أحد المؤشرات الرئيسية لقياس كفاءة المنظمات في استثمار مواردها وتحقيق أهدافها ضمن القيود المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة (Project Management Institute [PMI], 2021) .

وتُعتبر إدارة التعاقدات والمشتريات أحد المجالات الأساسية في إدارة المشاريع، حيث تهدف إلى تخطيط وتنفيذ ومراقبة عمليات شراء السلع والخدمات والموارد اللازمة للمشروع، بالإضافة إلى إدارة العلاقات التعاقدية مع الموردين والمتعاقدين الخارجيين. وتسهم هذه العمليات في ضمان توفير احتياجات المشروع في الوقت المناسب وبالجودة المطلوبة وضمن الميزانية المحددة، مما ينعكس بشكل مباشر على أداء المشروع ونتائجه النهائية (Kerzner, 2022) .

وفي ظل التطورات الاقتصادية والتقنية المتسارعة، ازدادت أهمية إدارة التعاقدات والمشتريات نتيجة اعتماد المنظمات بشكل متزايد على الموردين الخارجيين والمتعاقدين لتنفيذ أجزاء كبيرة من المشاريع. وقد يؤدي ضعف إدارة العقود أو قصور عمليات الشراء والتوريد إلى تأخر تنفيذ المشروع وارتفاع التكاليف وانخفاض جودة المخرجات، الأمر الذي يؤثر سلباً على فرص نجاح المشروع (Walker & Rowlinson, 2020) .

ومن جانب آخر، يُنظر إلى نجاح المشاريع باعتباره مفهوماً متعدد الأبعاد لا يقتصر على الالتزام بالوقت والتكلفة فقط، بل يشمل أيضاً تحقيق أهداف المشروع، ورضا أصحاب المصلحة، وتحقيق القيمة المتوقعة للمنظمة. لذلك أصبح نجاح المشاريع محور اهتمام الباحثين والممارسين في مجال إدارة المشاريع، سعياً إلى تحديد العوامل التي تسهم في رفع معدلات النجاح وتحسين نتائج المشاريع (Turner, 2022) .

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الممارسات الفعالة في إدارة التعاقدات والمشتريات تسهم في تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع وتقليل المخاطر المرتبطة بالتوريد والتعاقد، مما ينعكس إيجاباً على نجاح المشاريع. ومع ذلك، ما زالت الحاجة قائمة إلى مزيد من الدراسات التي تبحث في طبيعة هذه العلاقة في بيئات مختلفة، وخاصة في ظل التوسع الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية في تنفيذ المشاريع التنموية والاستراتيجية ضمن مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ (PMI, 2021) .

وانطلاقاً من أهمية إدارة التعاقدات والمشتريات في بيئة المشاريع الحديثة، تسعى هذه الدراسة إلى بحث أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية، بما يسهم في تعزيز الفهم

العلمي لهذه العلاقة وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير ممارسات إدارة المشاريع وتحسين فرص نجاحها.

١,٢. مشكلة الدراسة

تُعد إدارة التعاقدات والمشتريات من العناصر الأساسية التي تسهم في دعم تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها، لما لها من دور في توفير الموارد والخدمات اللازمة وضمان الالتزام بالشروط التعاقدية خلال مراحل المشروع المختلفة. وعلى الرغم من التطور الذي شهدته ممارسات إدارة المشاريع خلال السنوات الأخيرة، لا تزال العديد من المشاريع تواجه تحديات تتعلق بالتأخير في التوريد، وارتفاع التكاليف، وضعف إدارة العقود، والنزاعات مع الموردين والمتعاقدين، مما قد يؤثر سلباً على نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

وفي ظل التوسع الكبير في تنفيذ المشاريع بالمملكة العربية السعودية، تبرز الحاجة إلى فهم مدى تأثير إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع، خاصة في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذه العلاقة في البيئة السعودية. ومن هنا تنبع مشكلة البحث من الحاجة إلى دراسة أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع، والتعرف على طبيعة هذه العلاقة ومدى مساهمة الممارسات الفعالة في التعاقدات والمشتريات في تعزيز فرص نجاح المشاريع.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

المشاريع، وما أشارت إليه العديد من الدراسات من أهمية الممارسات الفعالة للتعاقدات والمشتريات في تحسين أداء المشاريع، إلا أن هناك محدودية في الفهم النظري للعلاقة المباشرة بين إدارة التعاقدات والمشتريات ونجاح المشاريع. كما أن معظم الدراسات ركزت على جوانب محددة مثل إدارة الموردين أو إجراءات الشراء أو إدارة العقود بصورة منفصلة، في حين ما زالت الحاجة قائمة إلى فهم أكثر شمولاً لكيفية تأثير إدارة التعاقدات والمشتريات بمختلف أبعادها على نجاح المشاريع.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تشهد المملكة العربية السعودية توسعاً كبيراً في تنفيذ المشاريع التنموية والاستراتيجية في مختلف القطاعات، الأمر الذي يزيد من أهمية إدارة التعاقدات والمشتريات لضمان نجاح هذه المشاريع. ورغم ذلك، ما زالت الدراسات الميدانية التي تناولت أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع في البيئة السعودية محدودة، مما يبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تطبيقية تسهم في توضيح طبيعة هذه العلاقة وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين ممارسات إدارة المشاريع ورفع معدلات نجاحها.

السؤال الرئيسي للبحث

ما أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع في المملكة العربية السعودية؟

١,٣. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية إدارة التعاقدات والمشتريات باعتبارها أحد المجالات الرئيسية في إدارة المشاريع، ودورها في توفير الموارد والخدمات اللازمة لتنفيذ المشاريع بكفاءة وفاعلية. كما تبرز أهمية الدراسة من خلال تناولها العلاقة بين إدارة التعاقدات والمشتريات ونجاح المشاريع، وهو موضوع يحظى باهتمام متزايد في ظل التوسع في تنفيذ المشاريع بمختلف القطاعات في المملكة العربية السعودية.

ومن الناحية النظرية، تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع من خلال تعزيز الفهم للعلاقة بين إدارة التعاقدات والمشتريات ونجاح المشاريع. أما من الناحية التطبيقية، فمن المتوقع أن تفيد نتائج الدراسة مديري المشاريع وصناع القرار في تطوير ممارسات التعاقدات والمشتريات وتحسين إدارة العقود والموردين، بما يسهم في رفع معدلات نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة أكبر.

١,٣,١. على المستوى النظري:

تتبع الأهمية النظرية لهذه الدراسة من مساهمتها في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المشاريع، من خلال دراسة العلاقة بين إدارة التعاقدات والمشتريات ونجاح المشاريع. كما تسعى الدراسة إلى تعزيز الفهم النظري للدور الذي تؤديه ممارسات التعاقدات والمشتريات في تحقيق نجاح المشاريع، وإبراز أهمية هذا المجال بوصفه أحد العوامل المؤثرة في نتائج المشاريع. ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في سد جانب من الفجوة المعرفية المتعلقة بدراسة أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع، خاصة في البيئة السعودية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تقديم نتائج يمكن أن يستفيد منها مديرو المشاريع وصناع القرار والجهات المنفذة للمشاريع في المملكة العربية السعودية، من خلال توضيح أثر إدارة التعاقدات والمشتريات على نجاح المشاريع. كما قد تسهم نتائج الدراسة في دعم تطوير الممارسات المتعلقة بالتعاقدات والمشتريات، وتحسين عمليات اختيار الموردين وإدارة العقود ومتابعة تنفيذها، بما ينعكس إيجاباً على رفع معدلات نجاح المشاريع وتقليل المخاطر المرتبطة بالتوريد والتعاقد. كذلك يمكن أن تساعد الدراسة الجهات المعنية على تبني سياسات وإجراءات أكثر فاعلية لتعزيز كفاءة إدارة المشاريع وتحقيق أهدافها.

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧ . نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع:

- Kerzner, H. (2022). Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling (13th ed.). Wiley.
- Project Management Institute. (2021). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
- Turner, J. R. (2022). Handbook of project-based management (5th ed.). McGraw-Hill Education.
- Walker, A., & Rowlinson, S. (2020). Procurement systems: A cross-industry project management perspective. Routledge.